

الدر المنثور

وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " اختتن إبراهيم عليه السلام وهو ابن ثلاثين سنة بالقدوم .

وأخرج ابن عدي والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال " كان إبراهيم أول من اختتن وهو ابن عشرين ومائة سنة واختتن بالقدوم ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة " .

وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبه والحاكم والبيهقي وصحاحه من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : اختتن إبراهيم خليل الله وهو ابن عشرين ومائة سنة بالقدوم ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة .

قال سعيد : وكان إبراهيم أول من اختتن وأول من رأى الشيب فقال : يا رب ما هذا ؟ قال : وقار يا إبراهيم .

قال : رب زدني وقارا .

وأول من أضاف الضيف وأول من جز شاربه وأول من قص أطافيره وأول من استحد .

وأخرج ابن عدي والبيهقي عن أبي هريرة " أن النبي صلى الله عليه وآله قال : إن إبراهيم أول من أضاف الضيف وأول من قص الشارب وأول من رأى الشيب وأول من قص الأطافير وأول من اختتن بقدومه " .

وأخرج البيهقي عن علي بن أبي حمزة قال : كانت هاجر لسارة فأعطت هاجر إبراهيم فاستبق اسماعيل واسحاق لنفسه فسبقه اسماعيل فقعده في حجر إبراهيم .

قالت : سارة : والله لأغيرن منها ثلاثة أشرف فخشي إبراهيم أن تجدعها أو تخرم أذنيها فقال لها : هل لك أن تفعلي شيئا وتبري يمينك ؟ تثقيب أذنيها وتخفيضنها فكان أول الخفاض هذا .

وأخرج البيهقي عن سفيان بن عيينة قال : شكوا إبراهيم عليه السلام إلى ربه ما يلقي من رداءة خلق سارة فأوحى الله إليه يا إبراهيم ؟ أول من تسرول وأول من فرق وأول من استحد وأول من اختتن وأول من قرى الضيف وأول من شاب .

وأخرج وكيع عن واصل مولى ابن عيينة قال : أوحى الله إلى إبراهيم يا إبراهيم إنك أكرم أهل الأرض إلي فإذا سجدت فلا تر الأرض عورتك .

قال : فاتخذ سراويل .

وأخرج الحاكم عن أبي أمامة قال : طلعت كف من السماء بين أصبعين من أصابعها شعرة

بيضاء فجعلت تدنو من رأس إبراهيم ثم تدنو فألقته في راسه وقالت : أشعل وقارا ثم أوحى
إليها أن تظهر وكان أول من شاب واختتن